Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها ، فيتبدلون الحروف التى ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا ، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا ، والإبدال لازم لئلا يدخلوا فى كلامهم ما ليس من حروفهم ، وربما غيروا البناء من الكلام الفارسى إلى أبنية العرب[٤] » غير أن طه حسين يستعمل الدخيل بخصائصه الصوتية وبمقاطعه مهما خالفت النظام المقطعى العربى – وبأبنيته مهما خالفت الأبنية العربية ، وليس فى ذلك ما يزعج ، ولا ضرر منه على نحو ما سبق أن أوضحنا .

ومن أمثلة ذلك :

* لا مارتين – الفريد دى موسيه – الفريد دى فينى – شاتو بريان – فولتير – كانديد – تاليرو – السوربون – ليدن – هولندا – فندق – ليتان .

« ... سمع اسم لا مارتين والفريد دى موسيه ، والفريد دى فينى وشاتو بريان فكان موقع هذه الأسماء غريبًا ، وكان ما ينقل إليه من كلامهم أشد غرابة من أسمائهم[٥] » .

« ... وقد رأى الفتى أستاذه ليتان بعد ذلك مرات كثيرة فى مواطن مختلفة ، فلم يحس عنده مثل هذه السعادة إلا فى موطنين اثنين أحدهما فى ليدن بهولندا ، عندما سمع تلميذه الفتى يلقى بحثه فى مؤتمر المستشرقين[٦] » .

* فولتير – كانديد .

« ... يقرأ قصة كانديد لفولتير[٧] » .

* السوربون .

« ... لدرس التاريخ فى السوربون[٨] .. » ..

---

(٤) أبو منصور الجواليقى : المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم – باب معرفة مذاهب العرب فى استعمال الأعجمى من ص ٦ .

(٥) الأيام : ج ٣ ص ٤٧ .

(٦) الأيام ج ٣ ص ٥٥ .

(٧) الأيام ج ٣ ص ٤٧ .

(٨) الأيام ج ٣ ص ٤٨ .